

إقبال الأعمال

[146] دعاء آخر في هذه الليلة: رواه ابن أبي قرة باسناده الى الصادق عليه السلام قال: إذا حضر شهر رمضان فقل: اللهم قد حضر شهر رمضان، وقد افترضت علينا صيامه، وانزلت فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، اللهم فصل على محمد وآله واعنا على صيامه، وتقبله منا، وسلمنا منه وتسلمه منا، في يسر منك وعافية (1)، انك على كل شئ قدير يا ارحم الراحمين (2). ورواية اخرى: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو اول ليلة من شهر رمضان بهذا الدعاء: الحمد لله الذي اكرمنا بك أيها الشهر المبارك، اللهم فقونا على صيامنا وقيامنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم أنت الواحد فلا ولد لك، وانت الصمد فلا شبه لك، وانت العزيز فلا يعزك شئ، وانت الغني وانا الفقير، وانت المولى وانا العبد، وانت الغفور وانا المذنب، وانت الرحيم وانا المخطئ، وانت الخالق وانا المخلوق، وانت الحي وانا الميت، أسألك رحمتك ان تغفر لي وترحمني وتتجاوز عني، انك على كل شئ قدير (3). رواية اخرى في الليلة الاولى منه، وجدناها في كتب الدعوات: اللهم اني أسألك سؤال المسكين المستكين، وابتغي اليك ابتغاء البائس الفقير، واتضرع اليك تضرع الضعيف الضرير، وابتهل اليك ابتهاال المذنب الذليل. وأسألك مسألة من خضعت لك نفسه، وذلت لك رقبته، ورغم لك انفه _____ 1 - في يسر وعافية (خ ل). 2 - رواه الكليني في الكافي 4: 74 في ادعية كل يوم من شهر رمضان، عنه الوسائل 10: 325. 3 - عنه المستدرک 7: 446. _____